

٢٦١
عندهم لانعت لان المضاف للضمير
في رتبة الضمير او في رتبة العلم والكلام
اعرف من المعرف باللام واما الافراد
وضداه واما التنبيهة والمجوع والتذكير
وضداه وهو التانيث فان النعت
يعطى من ذلك حكم الفعل الذي
يجل محله من ذلك الكلام فتقول
مررت بامرأة حسن ابوها بالتذكير
كاتقول حسن ابوها وفي التنزيل
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
آهلهنا وبرجل حسنة امه
بالتانيث كما تقول حسنة امه
وتقول برجل حسن ابواه وبرجل
حسن ابائه ولا تقول حسنين
ولا عسنيين الا على لغة من قال
الكلوني

الكلوني البراغية وعلى ذلك نفس
الا ان العرب اجروا جمع التذكير بحرك
الواحد فاجازوا فصيحاً مررت برجل
تعود غلماناً كما تقول قاعد غلماناً
وقوم يرحونه على الافراد واليه
انصب واما جمع التصحيح فانما يقول
من يقول الكلوني البراغية واذا كان
المنفوت معلوماً بدون النعت
محو مررت بامرئ القيس الشاعر
جاز لك فيه ثلاثة اوجه الاتباع
فيخفض والقطع بالرفع باضمار هو
وبالنصب باضمار فعل ويجب ان
يكون ذلك الفعل اخص او اعنى
في صفة التوضيح واملح في صفة
املح وادم في صفة الذم فالاول